

قال هو من ولد ادم وهو من ولد ابليس وهو علي دينكم معشر اليهود وذكر
 الحديث وقيل انه لم يولد بعد وسيولد في اخر الزمان والاول اصح لما
 ذكرنا وبالله توفيقنا **فصل** قال ابو سليمان الخطابي وقد اختلف
 الناس في امر بن صياد اختلفا فاشدوا واشكل امره حتى قيل فيه كل قول
 وقد يسأل عن هذا فقال كيف نقان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ديني
 النبوة كاذبا وبتركه بالدينه يساكنه في داره وتجاوره فيها وما وجه
 امتحانه اياه بما خابله من انه المذبح وقوله بعد ذلك اخسا فلن نعدوا
 فذكره قال ابو سليمان والذي عندي ان هذه القصة انما حوت معها
 مهادة اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفاءهم وذلك انه
 بعد مقدمة المدينة كتب بينه وبينهم كتابا صالحهم فيه علي ان
 لا يهاجروا وان يتكواعلي ما ارهم وكان بن صياد منهم او دخل
 في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة وما
 يدعيه من الكهانة وتبعا طاه من الغيب فامتنوه بذلك ليروا بية
 اموه وتخرسان فلما علم انه مبطل وانه من جملة السحرة والكهنة او
 من بانيه بني من الجن او تبعا هرة شيطان فلقى علي لسانه بعض
 ما يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخ رحوه وقال اخسا فلن نعدوا فذكره
 يريد ان ذلك شئ القاه اليه الشيطان واحراه علي لسانه وليس ذلك
 من قبل الوحي السماوي بل من قدر الانبياء الذين يوحى اليهم علم الغيب
 ولا درجة الاوليا الذين يلهمون العلم ويصيبون بنور قلوبهم الحق

فان كانت